

# انطلاق العمل في مركز الملك عبدالله المالي

أكبر مركز مالي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

المشتملة على: الأنفاق، والطرق، والتمديدات الصحية والكهربائية، والتشجير، والتبريد، والقطار المتحرك، والاتصالات، والأمن والسلامة.

ومن المتوقع أن يتزامن تنفيذ مرحلة تأسيس البنية التحتية مع إنشاء عشرة أبراج، تم الفراغ من إعداد تصاميمها الأولية وتقديمها إلى المنافسة العامة، وسيجري استقبال عروض المنافسين في غضون ثلاثة أشهر. ثم تبدأ مرحلة البناء التي ستكون بطريقة التصميم والتنفيذ المتسارع، وتجري الآن دراسة جميع متطلبات البناء، وأهمها الحجم الضخم لأعمال حفر الأساسات، والمواقف، ومرحلة التبريد المركزي، والتنسيق مع الشركات ذات العلاقة. وجرى التنسيق مع الشركات العالمية المتخصصة في مجال القطارات الخفيفة، ومع أهم الفنادق العالمية والمحلية، لتولي أعمال إدارة الفنادق في المشروع.

## كفايات بشرية

وفي مجال الجهود المبذولة لتوفير الكفايات البشرية لإدارة المشروع من الناحية العقارية ابتعثت تسعة مهندسين سعوديين إلى الدراسة في الخارج، ليعودوا بعد فراغهم لتولي مهام إدارة المشروعات العقارية التابعة للمؤسسة العامة للتقاعد. وبخاصة مركز الملك عبدالله المالي.

وأوضح أليكس مكاي، من شركة «هل إنترناشيونال» التي تتولى إدارة المشروع، أنه سينفذ على مراحل، وفق خطة زمنية دقيقة، ومن بين الأساليب الجديدة التي ستستخدم في تنفيذ عدم تسوية مساحة الأرض الخاصة بالمشروع بصورة متشابهة، بل سيتم استغلالها وتوظيفها لتضيف مزيداً من الجمال على الموقع، وليكون من الممكن استغلالها مستقبلاً في إنشاء مرافق إضافية.

وكانت إدارة التسويق العقاري في المؤسسة العامة للتقاعد كلفت شركة (DTZ) لإعداد سياسة تسعير بيع المواقع وتأجيرها، وأجريت اتصالات مع كبار المستثمرين ليقوموا بتخصيص المواقع التي يرغبون في استثمارها.

## مركز متفرد

يعد مركز الملك عبدالله المالي أكبر مركز مالي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ويضم جميع المؤسسات المالية الراضية في المشاركة، ويجري تنفيذه وفق المعايير العالمية المعمارية. وتسعى المؤسسة العامة للتقاعد، من خلال تبني هذه المشروعات، إلى تنمية حقوق المستفيدين والمشاركين في المؤسسة. ويحظى المركز بالدعم الكبير من القيادة الرشيدة، وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده، وسمو أمير منطقة الرياض.

وهذا المشروع يعد قفزة وارتقاء كبيراً في الاقتصاد السعودي، ويوفر بيئة عمل جاذبة للعاملين في القطاع المالي من المواطنين السعوديين، وتبلغ مساحته الإجمالية ٦,١ مليون م<sup>٢</sup>.



## الرياض: التقاعد

أكملت المؤسسة العامة للتقاعد استعداداتها لبدء العمل في تنفيذ مشروع مركز الملك عبدالله المالي، الذي دشنته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، في التاسع والعشرين من ربيع الأول عام ١٤٢٨هـ.. ويلقي المهندس سعود بن عبدالعزيز الملق، مدير الإدارة العامة للاستثمار العقاري في المؤسسة العامة للتقاعد، مزيداً من الضوء على المشروع.

## مسيرة الإنجاز

وأفاد المهندس سعود الملق بأنه تم الفراغ من مراجعة المخطط العام للمشروع، وتحديد ارتفاعات جميع المباني، والمناطق المساندة، والخدمات العامة، والطرق، إضافة إلى تخصيص المساحات اللازمة لإقامة الفنادق، والمساجد، وغيرها. ومن المتوقع أن يبدأ العمل في تنفيذ المشروع خلال العام الحالي بعد اكتمال التنسيق مع الجهات الأمنية، لتحديد متطلبات الأمن والسلامة في المركز، وتم الانتهاء من وضع برنامج زمني لتنفيذ المشروع بالتعاون مع شركة «هل إنترناشيونال»، لتحديد جميع المراحل اللازمة لمراقبة سير العمل.

وكانت المؤسسة العامة للتقاعد وجهت دعوات إلى أربعة عشر مكتباً استشارياً، من المكاتب التي سبق تأهيلها للقيام بأعمال تصاميم تنفيذ البنية التحتية للمشروع، ومن المتوقع أن تقدم تلك المكاتب عروضها خلال ٦ أشهر، لتتطلق عملية تنفيذ البنية التحتية

يعد المشروع قفزة، وارتقاء كبيراً في الاقتصاد السعودي، ويوفر بيئة عمل جاذبة للعاملين في القطاع المالي من المواطنين، وتبلغ مساحته الإجمالية 1.6 مليون م<sup>2</sup>